الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○●● **امتحان البكالوريا** دورة 2017	**الاختبار: العربية** **الشعبة : الشعب العلمية وشعبة الاقتصاد والتصرف** الحصة : 2 س | الضارب : 1 **الدورة الرئيسية**

النصّ:

من أطرف الآراء رَأْيٌ يرى أنّ الظاهرة المسرحيّة لم تستطع أن تنجح لذاتها في بيئتنا العربيّة الشرقيّة بحكم أنّها ظاهرة [دخيلة] عليها...

وهذا الرأي (قد) لا يخلو من صدق. ومع ذلك ينبغي ألاّ نركنَ إليه وألاّ نيأسَ من تأقلُم الظاهرة المسرحيّة ذاتِها في بيئتنا ، لأنّ المسرحَ، وإنْ يكنْ قد نشأ أصلا في مهده بمصرَ القديمةِ وبلاد الإغريق القديمة أيضا في ظروف وملابسات خاصّة وفي خدمة الطقوس الدينيّة، فإنّه لم يلبثْ أن انفصل عن تلك الظروف والملابسات واستقلّ عن الغرض الأصليّ، وهو الغرض الدينيّ، لكي يصبح فنّا حضاريّا عامّا غيرَ مرتبط ببيئةٍ أو تقاليدَ معيّنةٍ، وغيرَ مقيّد بهدف متحجّر لا يعدوه. وشأن المسرح في ذلك شأنُ ما يُسمّى اليومَ بالموسيقى العالميّة الّتي لم تَعُدْ مرتبطة بشعب أو بيئة معيّنة. وكلّ هذه الفنون الحضاريّة العالميّة لم يعدْ أحدٌ يربط بينها وبين الفنون الفولكلوريّة الخاصّة بكلّ شعب بعينه أيّ نوع من الربط.

وإذا كانت بيئتُنا العربيّةُ الشرقيّةُ قد آمنت بأنّ العلم لا وطنَ له، وأنّه من حقّنا بل من واجبنا أن نستفيدَ من كلّ مكاسب العلم الإنسانيّ الحديث في شؤون حياتنا كلّها، فـ(قد) آن الأوان أن نؤمن أيضا بأنّ فنونا راقية كثيرة لا وطنَ لها هي الأخرى كالعلم سواء بسواء.

وعلى أساس هذه الحقائق الثابتة نستطيعُ أن نتخلّص من ذلك الوهم الضارّ الّذي كان يزعم أنّ أيّ فنّ جديد يَفِدُ إلى بيئتنا من الخارج لا يمكن أن يتأقلم معها، ولا بدّ أن [تلفَظَ]هُ تلك البيئة لأنّه دخيلٌ عليها غيرُ نابع من حياتها الخاصّة أو غيرُ منحدر من تراثها القديم.

وإذن، فالظاهرة المسرحيّة، وإنْ كانت قد استُورِدَت إلى العالم العربيّ من أوروبّا في القرن الماضي، ليس من الحقّ أو المصلحة أن ندّعيَ أنّها مستحيلةٌ أو صعبةُ التأقلم في بلادنا. و(إنّما) الأمرُ كلُّه تربيةٌ وتهيّؤٌ نفسيٌّ لتلقّـي هذه الظاهرة والإقبال عليها و تأصيلها في بيئتها.

محمد مندور

في المسرح المصري المعاصر، دار نهضة مصر للطبع و النشر، القاهرة (د ت)، ص . ص 23-25

الشعبة : .....عدد الترسيم : .....السلسلة :	إمضاء المراقبيْن
الاسم واللقب :	.....
تاريخ الولادة ومكانها :	.....

	العدد	الملاحظة	إمضاء المصحّحيْن
			....

الأســـــئلة:

1) أكملْ الجدولَ الآتِيَ مستعينا بالسياق. (02 نقطتان)

مرادف ما سُطِّر في النصّ:	ضدّ ما وُضِع بين معقوفين[...] في النصّ:
نركن (إليه) = ...	[دخيلة] ≠ .....
يعـــــدُو = ...	[تلفظ] ≠ .....

2) النصُّ مقاطعُ ثلاثةٌ، بيّنْ حدودَها، ثم أسندْ إلى كلّ واحد منها عنوانا مضمونيّا مناسبا.

(1.5نقطة ونصف)

	الحدود	العناوين
1		
2		
3		

لا يكتب شيء هنا

3) استند الكاتب إلى أكثر من حجّة تؤكّد أنّ المسرحَ غيرُ مرتبط ببيئة معيّنة.

استخرجْ حجّتَيْن مختلفتَيْن، ثمّ اذكر نوع كلّ واحدة منهما (02 نقطتان)

- الحجّة الأولى .....
  - نوعها .....
- الحجّة الثانية: .....
  - نوعها .....

4) حدّد الدلالة الحجاجيّة لما وُضِع بين قوسين في النصّ. (1.5نقطة ونصف)

الأداة	الدلالة في سياق الحجاج
(قد) لا يخلو	
ف(قد) آن الأوان	
و(إنّما) الأمرُ كلُّه	

5) يرى الكاتبُ أنّ الفنونَ لا وطن لها. ما رأيك؟ علّل إجابتك في فقرة من خمسة أسطر. (3ن)

.....

.....

.....

.....

.....

لا يكتب شيء هنا

6) يقول الكاتبُ مبيّنا إمكانَ تأقلم المسرح في بيئتنا العربيّة:" إنّما الأمرُ كلُّه تربية وتهيّؤ نفسيّ لتلقّي هذه الظاهرة والإقبال عليها." توسّعْ في هذا القول في فقرة لا تتجاوز خمسة أسطر. (3نقاط)

.....

.....

.....

.....

.....

7) الإنتاج الكتابيّ:

يؤكّد واقع المسرح العربيّ اليومَ أنّ هذا الفنّ قد أصبح أداةً فعّالةً لخدمة قضايا المجتمع.

بيّن في فقرة من خمسة عشر سطرا مدى وجاهة هذا الرأي. (7نقاط)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....